رابط المادة على منصة باحث

عن القرآن | د. أحمد عبد المنعم

المعرفة القرآنية | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه باذن الله عز وجل اه لقاء اليوم يعني بخصوص اه اجواء معرض الكتاب والناس بتقبل اه بفضل الله الواحد كل ما يروح المعرض - 00:00:01

يجب اقبال كبير من الناس على معرض الكتاب وده يعني شيء متوقع من امة كما تعلمون اول كلمة في كتابها نزلت اقرأ فقضية ان الانسان يقرأ ماذا يقرأ الانسان؟ وما هي المعرفة - 00:00:16

التي ينبغي على الانسان ان يعرفها هندندن حوالين هذا المعنى النهاردة وايه الفارق ما بين المعرفة القرآنية انصح التعبير وبين اي معرفة اخرى يعني الانسان لما بيكتسب المعارف او بيقرأ - 00:00:34

من خلال اه القرآن بيفرق في ايه؟ يعني الانسان لما بيتلقى الوحي لذلك كان اه الصحابة والسلف كانوا حريصين كل الحرص ان الانسان يمر في مرحلة مهمة من مراحل حياته بالقرآن هو المصدر الاول بل احيانا بيكون المصدر - 00:00:51

الدور الاوحد لما نقول المصدر الاول مش بننفي بقية المصادر بالعكس وخاصة طبعا لا سيما السنة وفهم السلف. لان ده كله بيساعدك على فهم القرآن لكن بيجي فترة من الفترات انت محتاج تخلص للوحي لكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم عشان تبني المعارف - 00:01:10

فاحنا هندنن حوالين هذا المعنى باذن الله سبحانه وتعالى طبعا احنا لما نقول ان الانسان بيقرأ مش بيقرأ الكلمة المشهورة هو مش بيقرأ عشان يصل لنقطة العلم لان ده ما فيش حاجة اسمها ان انا وصلت لنقطة انا عرفت كل حاجة. لا هو كلما قرأ كلما ابتعد عن نقطة الجهل - 00:01:29

يعني هو بيحاول يرفع جزء من الجهل عنه في باب كزا. يرفع جزء من الجهل عنه فيها وكزا. وفوق كل ذي علم عليم فالانسان المعرفة لا متناهية والواحد كل معرض بينزل اصلا بيفاجئ بكم كتب غير طبيعي جديد ده غير الكتب القديمة التي لم يقرأها الانسان. فممكن الانسان يدخل في - 00:01:46

في حالة من الاتيه اتكلمت عنه قبل كده في درس اشكاليات البيان المعرفي اللي ممكن حالة من ممكن نسميها ان بدل ما المعرفة تقود الانسان للوصول ممكن تكون المعرفة هي سبب اصلا في توهان - 00:02:05

فيبقى حالة من التيه المعرفي يعني هو بيقرأ ليصل لا ممكن القراءة المتشعبة والمتفرعة اللي ما فيش فيها اصول سابتة ممكن تتوه الانسان. وهنتكلم عن ده النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:18

طيب احنا اول كلمة عندنا كما تعلمون في كتاب الله سبحانه وتعالى نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يبقى اذا ينبغي من هذه اللحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم هيبدأ يتلقى نوع مختلف - 00:02:31

من انواع المعارف يعني كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قبيلة عربية من قريش يعيش في واقع العرب بيتلقى معارف من يعني من وسائل التلقي الموجودة يعني الناس بتتلقى معارف منين - 00:02:44

الناس بتتلقى معارف اما من العادات والتقاليد من القبائل بعضهم كان بيسافر ويأخز معارف اخرى. بقايا اديان سابقة ده كان المطروح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

اختار الله سبحانه وتعالى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اميا كنت تتلو من كتاب وكنت تتلو من قبله من كتاب وايه ولا تخطوه بيمينك ليه اذا لارتاب المبطلون حتى لا يكون لهؤلاء حجة انه يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقرأ الكتب السابقة - 00:03:17

بل اصلا هذه حجة سخيفة يعني انا مش عايز برضو اطلع كتير المعنى المحوري لكن هذه حجة سخيفة اصلا ان اللي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الكتب السابقة - 00:03:35
وصاغ منها القرآن اصلا اه ده اه بالرغم ان هي حجة باطلة لكن ده اصلا لو افترضنا ان كلامهم صح ده بيدل آآ على كلامهم يعني ده امر اصلا صعب ان هم يعملوه. يعني حد يكون قرأ بكل اللغات القديمة واللغات البائدة وجمع كل ده في هزا - 00:03:45
الوقت وقدر يصيغها صيغة مختلفة وينقح وينقي ويطلع من الكتب ما حرف ويكتب في ما وافق اصلا ده مجهود جبار يعني اللي بيدعوه ان النبي صلى الله عليه وسلم عمله كجهد بشري - 00:04:04
وهو اصلا وحي من عند الله سبحانه وتعالى ده مجهود جبار لا يستطيعه بشر اصلا. يعني لسه لغاية دلوقتي بيبدأوا يكتشفوا بمطابقات تاريخية معينة ان الجزء ده هم اللي بيقولوا على على كتابهم ان الجزء ده تم تغييره او تم تفسيره غلط في الانجيل او في التوراة - 00:04:20
محاولات استعادة النص الاصلي للانجيل وكلها. وده من كلامهم ان كلها بقت بالفشل او خلينا نبقى خمسة وتسعين في المية تقريبا من النقاد بيقولوا ان يستحيل استعادة النص الاصلي فان اصلا يقولوا على ده للنبي صلى الله عليه وسلم دي تهمة باطلة - 00:04:36
فنرجع تاني فبدأ من هزه اللحزة لحزة اقرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم مصدر اخر تماما للمعرفة وحي من الله سبحانه وتعالى هذا المصدر المعرفة لما احنا نيجي بقى نشوف ترتيب المصحف من اول لحزة في القرآن - 00:04:53
اول اية بقى وانت بعد الفاتحة الف لام ميم. ذلك الكتاب. انت بقى معك كتاب بقت اصبحتم امة لها كتاب لان كان امم السابقة اليهود والنصارى كانوا آآ يتطاولون على العرب انتم لستم باهل كتاب ونحن امة اهل كتاب. بل - 00:05:09
كان المشركين كان المشركون لما يسمعوا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم او عايزين يتأكدوا او عايزين يمتحنوا ويعملوا اختبارات للنبي صلى الله عليه وسلم على صدقه يروحوا اليهود والنصارى وخاصة كانوا يسألوا اليهود لانهم امة ذات كتاب - 00:05:28
فكانوا بيسألوا اليهود. فاصبح من هذه اللحظة لهذه الامة كتاب مهيمن زي التعبير اللي جه في سورة المائدة. مهيمن على الكتب السابقة طيب لكن من اهم شرط بدأت به المعرفة القرآنية ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:05:43
هذه المعرفة التي تلقاها من الله سبحانه وتعالى تختلف عن اي معرفة اخرى انها ليست قابلة للتجريب والخطأ لا دي معرفة يقينية انت تتلقى الان يقينيات نسميها يقينيات الوحي. انت الان - 00:06:01
غير المعارف السابقة. يعني مسلا لما تيجي تقرأ وما حبش انك تقرأ يا ميس. لما تيجي تقرأ في الفلسفة وتشوف اصلا ان الفلسفة اساسا هي الفكرة المحورية او من افكارها المحورية القائمة عليها هي فكرة الشك - 00:06:16
وبيجي كل آآ فيلسوف ينقض ينقد وينقد بالدال وبالضاد بينقده وبعدين يهده يعني الفيلسوف السابق ويقول لأ ده بنى افكاره على كزا وده غلط ويهد ده ويعمل بناء مكتمل ويجي واحد يهد - 00:06:31
ده كله وهي اصلا قائمة على الفكرة المحورية ان العقل دائم الشغل لان ما عندوش منطقة سابتة هما معندهمش ان في منطقة للعقل يقال للعقل قف عند هزه المنطقة انت عبد عند هزه المنطقة ليس لك ان تفكر فوق هزه المنطقة لأ يقولك لأ احنا نفكر - 00:06:45
في اي حاجة زي ما تيجي تقرأ مسلا وبرضو ما حبش انك تقرأ في ده انت لما تيجي تقرأ في الكتب اللي بتتكلم عن المفاهيم الغربية عن الله. كتاب مسلا بهذا العنوان. او الله في الفلسفة الحديسة. كتاب بهذا العنوان. او اي كتاب لما يشوف ازاي الفلسفة - 00:07:02
الغربية اول يونانية تكلمت عن الله سبحانه وتعالى كلام يعني كلام سخيف وكلام بارد كلام لا يحوي معنى تغييري وده اللي هنقوله الان من من اه مزايا وخصائص المعرفة القرآنية عن اي معرفة اخرى - 00:07:18
كلام من وهم عمالين يتصوروا لان هو العقل قاصر. هم مش راضيين يعترفوا بده الواحد لما بيقعد يقرأ الكتب آآ ويشوف مدى الضلال اللي وصلوا ليه وما حبش برضو انك تقرأ ده - 00:07:34
تعرف قد ايه الانسان بدون وحي في قمة الظلام قيمة الظلام والتيه يعني التعبير القرآني يحسبه الظمآن هو عطشان للمعرفة لان الانسان يحتاج ان يعرف وده من ادلة من يعني الادلة الكثيرة على وجود الله والادلة على ان الانسان يحتاج الى دين ايه اللي يخلي

العقول دي كلها تبحس في قضية الدين والاله - 00:07:46
الاخلاق لو ما فيش ده اصلا يعني ده من الادلة القاصمة للالحاد ايه اللي يخلي على مدار كل هذه القرون من الازمان ان ناس تقعد تفكر طب صفات الاله طب الدين طب ما هي معايير - 00:08:10
الصواب ما هي معايير الحق والباطل؟ طب ايه هي المعايير الاخلاقية؟ طب ايه اللي يقبل وايه اللي يرفض كل ده دليل على ان الانسان يحتاج ركز يحتاج الى معرفة من خارجي مش من داخلي. مش هو اللي يجيبها - 00:08:22
يعني الانسان فيه قصور بيعترف ان فيه منطقة او قصور. من اين تأتيه هذه المعرفة؟ من الله سبحانه وتعالى. عن طريق الوحي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي - 00:08:36
ختام سورة الشورى سورة الشورى اللي احنا لسه سامعين منها جزء في الصلاة. سورة الشورى. السورة الوحيدة اللي ذكر فيها اسم الله الولي مرتين معرف بالالف واللام اسم الله المضاف ولي - 00:08:49
آآ الله ولي الذين امنوا ان وليي الله مضاف الى الياء جه سورة الاعراف وسورة البقرة. الله ولي الذين امنوا في البقرة وان ولي الله الذي نزل الكتاب هو يتولى الصالحين - 00:09:02
سورة الاعراف. لكن يجي معرف بالالف واللام الولي لم يأتي في القرآن الا في الشورى مرتين اعلى صور الولاية يعني ايه يتولى انسان انه ما يسيبوش؟ لانه هيضيع لو سابه. اعلى صور الولاية ان الله سبحانه وتعالى يتولى البشر الا يتركهم سدى - 00:09:12
انه ينزل لهم وحي لان من غير وحي يضيعوا. يعني من غير معرفة قرآنية من غير وعي. الناس تضل. الناس ما تعرفش معايير الصواب. الناس ما تعرفش الحق من الباطل - 00:09:33
فاعلى صورة لايه؟ لذلك اللي ييجي يقرأ سورة الشورى فيها معاني كتير. لكن تجد ان السورة فيها معنيين محوريين جدا. الرزق والوحي وسنن ربنا في توزيع الرزق وان ما يشترطش ان يأخذه المؤمن بل يأخذه المؤمن والكافر وسنن ربنا سبحانه وتعالى في معاونة معاملة اهل الايمان وان زي الوحي. وان سنن معاملة ربنا مع الوحي غير - 00:09:43
السنن معاملة ربنا مع الرزق ففي ناس بتقصر همتها همتها ان تكون على الرزق وفقط. لا ينشغل بتحصيل رزق الواحد وفي ناس منشغلة بتحصيل الوحي. بدأت الصورة بالوحي ختمت بالوحي - 00:10:05
كذلك يوحي اليك والذين من قبلك الله بداية سورة الشورى. وختام وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. اعلى نعمة على النبي صلى الله - 00:10:22
عليه وسلم نعمة الاصطفاء بهذه الرسالة القرآن الكريم القرآن الكريم رسالة الخاتمة فالشاهد النقطة اللي انا انطلقت منها ان بداية القرآن بتاعنا انك لما تيجي تتلقى المعارف القرآنية لابد ان تتلقاها وانت توقن ان هذه - 00:10:32
يقينيات ليست قابلة ممكن تسميها الحقائق القرآنية اليقينيات القرآنية هذه يقينيات لما تقرأ عن البعث عن الدار الاخرة عن قدرة الله عن اهلاك الله للظالمين يعني لما تقرأ مسلا اي - 00:10:48
فخسفنا به وبداره الارض ده معنى يقيني ده حدث ده مش معنى تخييلي ده مش مجازي هذا حدث ان كانت هناك دار عظيمة وقصور وينوء بالمفاتح مفاتيحه تنوء بها العصبة لا يستطيعون ان - 00:11:03
وبالرغم من ذلك اهلكه الله وخسف به وبدار الارض هذا حقيقي انت تتلقى الان يقينيات انه من يتوكل على الله فهو حسبه. هذه هي قينيات ان تتعامل مع المعارف القرآنية على انها معارف حقيقية لا ريب فيها. مش قابلة للنقد - 00:11:18
ولا نقض لا تنقد ولا تنقد ابدا. هذه يقينيات قرآنية. في قطعيات قرآنية. في امور اشار اليها القرآن كاحكام شرعية حدس فيها الخلاف في التفاصيل لكن انا بكلمك اللي كان فيه درس اتكلمت عنه بعنوان مركزيات الوحي ان في يقينيات قطعيات تتلقى على انها يقينيات. غير بقية - 00:11:37
عارف انت بتقرأ الكتاب لزلك انت لما بتمسك كتاب اخر بتشتري كتاب تقرأه انت ممكن ترتاب لكن من اول لحظة ممكن يقول لك ايه خد بالك واحد انت قاعد بتقرأ في كتابه مبسوط - 00:12:01

مبسوط به جدا. واحد يقول لك على فكرة الكتاب اللي معك ده نزلوا عليه رد فتروح تشتري الرد قالت خلاص اه انا عرفت فعلا. يقول لك على فكرة بقى نزلوا رد على الرد - 00:12:13

فتروح بقى تشتري الايه الرد على الرد. لان هي كلها اجتهادات بشرية. غير لما يأتيك الوحي من الله سبحانه وتعالى. مسلم لا ريب فيه. فانت بتفتح المصحف كده لابد ان تتلقى - 00:12:25

وهذه المعارف تلقي مختلف تماما عن اي كتاب تقرأه يبقى دي اول خاصية من خصائص المعرفة القرآنية بتختلف عن الخصائص الاخرى. خصائص ثانية لما تيجي مسلا تقرأ قول الله سبحانه وتعالى فذوقوا بما نسيتم - 00:12:37

لقاء يومكم هذا ان هم نسيوا جت مرتين نسيتم لقاء يومكم هذا جت مرتين في القرآن سجدة خواتيم الجاثية لما تيجي تشوف كلمة نسيتم يعني في معارف لا ينبغي ان تنسى - 00:12:54

وفي معارف لو نسيتها مش مشكلة يعني يعني عادي في والله انا نسيت كزا لكن في حاجات ما ينفعش تنساها ما ينفعش تنساها ايه الحاجات اللي ما ينفعش تنساها؟ هي دي المذكورة في القرآن - 00:13:13

ما ينفعش. لزلك ربنا بيقول لهم ايه؟ انتم هتتعاقبوا عشان نسيتم هتتعاقب عشان نسيت طب ممكن واحد يقول اصلا ده الانسان من طبيعته نسيان كان اصلا من طبيعته اللسان لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. زي دايما العزيمة مرتبطة بالتذكر لما نسي ادم قلت عزيمته فنسي - 00:13:28

ولم نجد له عزما فممكن واحد يقول طيب يعني ما هو الانسان اصلا بطبيعته بينسى والشواغل وو لزلك القرآن وده الفارق التالت الاول المعرفة انا عشان ما اطولش عليكم معرفة يقين - 00:13:50

نية لا ريب فيها معرفة احنا قلنا ان اليقينية انها من الله سبحانه وتعالى معرفة لابد ان تشغل حيز من بالك لابد ان تتذكرها دائما ما ينفعش تنساها. فيه معارف وفيه قضايا لا يجوز لك ابدا بحال ان تنساه - 00:14:04

زي البيئيين الا النقطة التالتة ان اي كتاب مسلا انت اشتريت كتاب وبعدين قرأته فممكن واحد يقوم جايب لك كتاب نفس الكتاب ده ما يعرفش انك انت قريته. ما يعرفش انك انت اشتريته - 00:14:23

ويروح يجيب لك هدية مسلا يديك ايه؟ نفس الكتاب الايه اللي انت تشتريه. لزلك بقول للاخوة اللي عايز يجيب لي هدية يسألني الاول انا ما هقول له هقول له بصراحة يعني بدل ما يجيب لي كتاب يبقى ما ما استفدش منه - 00:14:34

ومش هعرف ابيعه هيبقى بايخ يعني اروح آآ او يجيب تمنه يعني وانا هتصرف خصوصا مع الازمة اللي الواحد شايفها في اسعار الكتب دي طيب تخيل واحد اداك القرآن هدية - 00:14:47

قلت له لا والله انا قريته قبل كده ما فيش حاجة اسمها قريته قبل كده ايوة ما انا عارف انك قريته وبتجيب ستاروه تاني يعني اي كتاب لو انت قريته مرتين تلاتة اربعة خلاص بقى تقراه تاني ليه؟ يعني ايه اللي فيه مهم لدرجة انك تقراه عاشر - 00:15:02

لا القرآن ما فيش حاجة اسمها قريته ما فيش حاجة اسمها ما آآ انت نقرأ سورة البقرة؟ لا والله انا قريتها من خمس ست سنين كده خلاص الحمد لله قريتها كويس - 00:15:20

وزاكرتها كمان لا تقرأها يعني الحديس وان كان الاسر فيه ضعف بيسمى اللي بيقرأ القرآن بيخلص ويرجع تاني الحال المرتحل. اللي هو الحال المرتحل اللي هو يخلص المصحف ييجي عند الناس البقرة على طول بيوصل الحل المرتحل - 00:15:30

ده لا يتوقف الكتاب الوحيد ان احنا اوبرنا نقرأه ونحفظه ونستمع وننصت ونتفكر ونتدبر ونتأمل كل الحواس اللي شغالة مع القرآن الزهن والعقل والتفكير والسمع والبصر كل ده تشغله مع القرآن. كل حواسك - 00:15:46

تبقى شغالة ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وشهيد وهو شهيد قلب ففكر وسمع وبيحاول يتخيل مشاهد وهو شهيد. وهو يشاهد المشاهد القرآنية كل حواسك - 00:16:04

تسمعه بكلك بمشاعرك. لذلك القرآن لا يخاطب العقل فقط. عكس كتير من المعارف يعني في كتب معرفية بتخاطب مش بس بتخاطب العقل بس فقط. بتخاطب جزء من اجزاء العقل. لسة جايب كتاب من المعرض ده قارئ فريته كده بسرعة - 00:16:20

اسمه تأثير القرآن على شقي المخ والكتاب يعني مزود شوية في بعض الحاجات كان الواحد ما بيحبهاش بس الكتاب مجملا يعني ايه جيد ممكن اقول لكم الخلاصة بدل ما تشتروه لان هو بيبقى غالي شوية - 00:16:36
تأثير القرآن علا شقين. هو مقسم المخ اللي هو شقين طبعا والشق الايمن والايسر وان ده مسئول عن شيء وده مسئول عن شيء وتفاصيل الشق الايمن وتفاصيل الشق الايسر. وازاي - 00:16:52
اي كتير من الايات القرآنية بتأثر على كل جزء من اجزاء المخ ثم جايب فكرة الادراك الشمولي. ازاي القرآن بيؤثر على المخ ككل يعني احيانا بتقرأ كتاب معرفي هو بيخاطب مش بيخاطبك ككل - 00:17:02
لأ بيخاطب جزء من اجزاء العقل الكتاب ده بيقول لك لأ القرآن بيخاطب كل اجزاء المخ ويخاطب كل المخ ومش بس بيخاطب المخ بس لأ بيخاطب المخ والمشاعر لذلك كان في كتاب دراسات قرآنية - 00:17:19
كان له تعبير جميل جدا يقول القرآن لا يتعامل مع الانسان على انه مجرد عقل وفقط الانسان عقله ومشاعره وقلب واحاسيس مشاعرك دي اصلا انت ممكن ما تعرفهاش يعني القرآن ممكن يستخرج من داخلك مشاعر انت عمرها ما طلعت من جواك - 00:17:32
تقشعر منه جلوده. يعني ممكن القرآن يتغلغل بداخلك ويصل ويستخرج منك طاقات انت مستغرب ان الطاقة دي جواك اصلا انت تتعجب ان الطاقة دي كانت بداخلك يعني القرآن في كتاب بيخليك تعيط - 00:17:51
ممكن تقرا قصة تخليك تعيط بس انت عيطت والموضوع خلص قفلت الكتاب خلاص ممكن كتاب يخاطب جزء من المخ وممكن كده القرآن بيخاطب كل ده انت لان ليه القرآن بيعمل كده؟ لان اللي خلقك هو اللي نزل لك الكلام ده - 00:18:10
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي خلقك بتفاصيلك كلها كلها تفاصيلك كلها اللي انت اصلا لا تدركها. اللي لغاية دلوقتي جزء كبير من المخ مش صغير. جزء كبير من المخ اصلا عصي على الفهم حتى عند علماء - 00:18:27
سواء الاعصاب او التشريح او او كل ده فيه تفاصيل مش مفهومة. ووزائفها. يعني سواء فسيولوجيا فيه تفاصيل مش مفهومة في المخ. فيه جزء كبير مش مفهوم ده على المستوى حتى طب وعلى مستوى المشاعر - 00:18:44
فيه جزء كبير على مستوى النفس والروح ده عالم اخر مختلف تماما فانت ازاي عايز توصل لده ؟ يبقى معرفة يقينية لا ريب فيها معرفة لابد ان تتذكرها معرفة ان انت ما فيش حاجة اسمها ان انا انتهيت منها. معرفة متكررة يعني ما فيش حاجة اسمها انا ايه زي ما قلت لكم لا انا خلصت الكتاب. معرفة متكاملة. يعني ايه معرفة متكاملة اللي انا شرحتها؟ قال لي - 00:19:00
تخاطب كل العقل وكل تفاصيل العقل والمشاعر بتفاصيل المشاعر بتخاطبك ككل وده آآ اللي قاعد بيتنقل بقى ما بين سور القرآن يعني قاعد حاسس ان هو في حدائق غناء يعني مرة - 00:19:25
يعيش مع معاني في سورة البقرة وبعدين يروح لسورة ال عمران يعيش مشاعر تانية بالرغم ان في اسس لان ربنا قال برضه ان القرآن مثاني مثاني في معاني بتكرر يعني لزلك قيل ان السبع المثاني الفاتحة قيل من معانيها تكرر في كل ركعة - 00:19:43
في معاني محورية زي فكرة ايه؟ ولله المثل الاعلى زي مسلا انت بتروح جنينة او اماكن هي الاسس سابتة شجر مباني لكن المنتج مختلف كل سورة لها منتج ولها مشاعر - 00:20:05
ولها ثمرات ولها احاسيس بتخرج بها فانت يعني بعد كل سورة بتكون عشت معاني مختلفة. تيجي نفسك بقى ايه خلاص داخل مشتاق ان تتسور صورة صورة. يعني خلاص انت عايز تتصور سور سورة - 00:20:23
يعني عايز بقى ايه تقتحم لان السورة قيل انها سميت سور لان محفوفة بخاتمة ونهاية وبسملة فانت داخل بقى يا ترى صورة سبأ ايه المعاني اللي هكتشفها في سورة سبأ - 00:20:39
يا ترى لو انا سلمت نفسي لصورة المائدة؟ هخرج بمعاني عاملة ازاي؟ يا ترى لو انا عشت شهر مع سورة الانعام يعني لو انا فرغت نفسي اسبوعين لسورة الشورى لو انا قال حميم هذه الروضات كما سماها بعض السلف - 00:20:52
يعني لو انا عشت معها سنوات كنت اه ربنا من علي بمدارسة مع بعض الاخوة في سور ال حميم قعدنا ما يقرب سنة والواحد فتح عليه فتح وكاتم بركات المدارسة مجالس المدارسة دي من انفع ما يكون. عندنا اكتر من تقريبا سنة او اكتر في ال حميم. الواحد كان

خارج - 00:21:07
اني حاسس ان هو ايه يعني فتح له فتح مبين في الحقيقة. وبعدين فوجئت ان دكتور محمد ابو موسى منزل سلسلة في شرح ال حميم قلت اقرأها. فوجئت بمعاني مختلفة وابداع قلت ايه ده - 00:21:29
القرآن لا وبعدين آآ تلات كتب كبيرة يعني الكتاب مش صغير فخلاص قلت نقرأ الحميم. لسه النهاردة في من كم يوم في المعرض شايف واحد منزل كتاب عن ال حميم ومعاني مختلفة. سبحان الله - 00:21:42
القرآن لا ينضب لا يخلق على كثرة الرد اي لا يبلى. وهي دي فكرة انك بترجع له. ومعاني عظيمة كل ما ترجع للقرآن كل ما زلك كان من الاخطاء الكبيرة مسلا ان حد يقول لك ايه - 00:21:56
والله اصل انا سورة الكهف مسلا قريتها كتير وسمعت فيها ما عدتش حاسس فيها جديد. لأ انت اللي عندك مشكلة يعني انت انت محتاج تطور من نفسك في في الاشكال عندك - 00:22:12
لكن الصور دي هزه الصور كانت كفيلة بتغيير امة من الامة طيب نقل بعد كده ان برضه من مزايا او يعني ممكن نقول اوصاف المعرفة القرآنية ان هي بتختلف عن اي معرفة اخرى - 00:22:25
في نقطة مهمة كنت عايز تسمعها للاخر بس اقولها دلوقتي عشان لو الوقت آآ طالبينه انت ممكن تقرأ اي معرفة غالبا لو انت تفاعلت معها هتعمل فيك نوع تغيير يعني اي معرفة انت هتقرأها لو انت حصل بينك وبين هزه المعرفة اللي بتقرأها تفاعل هتحدس فيك نوع تغيير سواء ده تغيير زهني وتغيير على مستوى حتى مع ابسط تغيير يبقى تغيير معلوماتي على مستوى بس - 00:22:43
اكتسبت معلومة جديدة مشاعرك افكارك طريقة تفكيرك للحياة طريقة تخطيطك كل معرفة بتتفاعل معها بتعمل فيك نوع تغيير لذلك كانوا يقولوا لما حد يقال له لابد ان تقرأ ليه ما بتقرأش؟ فبيقول ممكن يرد يقول ايه؟ والله اصل القراءة دي للناس اللي فاهماهم بسيط انما الواحد ايه - 00:23:06
زكي وعقلي بفضل الله يعني العلم اصلا ايه العلم في الراس مش في الكراس اصلا فالقراءة دي للناس الايه البسيطة اللي عندها مشاكل اللي ما لكن واحد زيي اصلا يعني بيجيبها وهي طايرة مش محتاج يقرأ اصلا - 00:23:25
فبيتقال له ان العقل ده في حد زاته هو اداة عاملة زي بيشبوها بالراحة او زي الخلاط كده بيطحن عشان يطلع لك منتج اللي بيتحط فيه هتحط له معرفة معينة يتفاعل معه هيطلع منتج - 00:23:41
لكن لما بتديلوش معرفة خالص هيتفاعل في الهواء تدي له معرفة غلط ممكن يطلع لك منتج غلط بقول المقدمة دي ليه بقول ايه هي المقدمة تاني بعدها ان العقل او المعرفة اللي الانسان بيتفاعل معها اي معارف الانسان بيقرأها وبيتفاعل معها بيتغير فيه - 00:23:54
تؤثر فيه حتى لو لم يشعر بزلك يعني انت ممكن تقرأ كتاب او تقرأ رواية والمعارف سمعية وبصرية ممكن تشاهد فيلم او مسلسل او او بعيدا حتى عن الاشكاليات الشرعية اللي فيه - 00:24:12
انت بيحدس فيك تغير ممكن طريقة تفكيرك في الحياة يعني ممكن مسلا مسلا واحدة مسلا ممكن تتفرج على آآ فيلم او حاجة او او مسلسل او تقرأ رواية تقوم تتخانق مع جوزها مسلا. يعني الموضوع بصورة يعني ايه - 00:24:27
تفاعل سريع جدا طب ايه اللي حصل؟ هو غير لها نوع من المشاعر واعطاها نوع من التصورات ان الزوج لازم يبقى وصفاته كزا وكزا فقامت خدت رد فعل المباشر لأ انا هرفض هزه الحياة - 00:24:47
فالانسان ممكن يتفاعل مع المعارف وهو لا يشعر تفاعل مع المعرفة ولا ايش طيب ده معناه ايه؟ معناه الانسان محتاج يحترز مش اي معرفة يبتلعها مش اي معرفة تلقى اليك تبتلعها. ليه - 00:25:00
وايه قيمة بقى المعرفة القرآنية فارق عن اي معرفة؟ ان دي اهم نقطة انا عايز اوصل لها ان المعرفة القرآنية او الغزائي القرآني بيغيرك عشان تكون على حسب مراد ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:14
على حسب ما يريده الله منك يعني ممكن واحد الناس الناس عموم الناس حطت معايير للانسان الناجح فقرأ لغاية لما ووصل انه بقى مساوي لهزه المعايير لكن ممكن يبقى عند ربنا مش ناجح - 00:25:27

ممكن يبقى عند ربنا لا شيء ممكن عند الله سبحانه وتعالى لا يزن جناح بعوضة طب انا اتلقى ايه عشان الله يرضى عني عشان لما اموت وييجي البعث ما تحصلش المفاجأة ما تحصلش الصدمة - 00:25:48

اغير من نفسي ازاي؟ اعيد تشكيل عقلي ومشاعري ونفسي ازاي؟ عشان ربنا يرضى عني. تخيل القرآن. القرآن يحدث لو انت استسلمت للقرآن اثر مروي عن ابن مسعود وان كان ايضا في سند ما قال. در مع القرآن حيث دار. سب نفسك مع القرآن - 00:26:03

اترك نفسك للقرآن يغير فيك ان ناشئة الليل المعاني اللي بتيجي بالليل او صلاة قيام الليل او قراءة القرآن بالليل كل ده ورد ان ناشئة الليل اشد وطئا بتطأك الوطء - 00:26:22

ان شيء بيضغط على حاجة انا سنلقي عليك قولا ثقيلة هذه المعاني الثقيلة بتطؤك لو انت استسلمت لها لو انت عشت معها وفرغت قلبك وفرغت المشاعر الداخلية عشان تتلقى القرآن ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:26:39

او القى السمع وهو شهيد. مش الاشكال الاكبر في التعامل مع القرآن للتفريغ الوقتي. انك تدي وقت للقرآن. لأ. الاشكال الاكبر في التعامل مع القرآن التفريغ النفسي انك انت تقبل على القرآن بنفسية عندها استعداد تتلقى. مش نفسية ممتلئة بالمشاغل - 00:26:58

لسه القارئ النهاردة برضه من في كتاب بيحاول يتكلم على التناسب بين السور والايات فكان بيجمع اقوال العلماء فيليه وردت ايات الطلاق ايات الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وسط ايات الطلاق في سورة البقرة - 00:27:14

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. ليه جت في وسط ايات الطلاق في سورة البقرة؟ كنت انا وصلت لمعنى كده وذكرته وقلت ده اجتهاد يعني مش يعني ممكن يرفض لان هو اجتهاد شخصي يعني فذكر اقوال العلماء فوجئت جايب قولين او تلاتة والتلاتة اجمل من بعض - 00:27:32

وبينهم اظن نقلوا كان عن الامام البقاعي او شيخ البقاعي اللي بينقل عنه الامام اسمه الحرالي بينقل عنه في التفسير بيقول ان ان آآ الطلاق انا عايزكم بس تبقوا ركزوا معي لان انا ايه آآ بسرح باحود كده بانزل نازلة من - 00:27:51

الدائري محتاج حد يرجعني تاني كان بيقول ان احداس الطلاق احداس ضخمة تؤثر على نفسية الانسان فممكن تشغله يبقى على طول نفسيا مشغول. يحتاج ان يقف بين يدي الله ليستعيد علاقته بالله. لان الشواغل دي ما تصرفوش عن علاقته بربنا. مهما كانت عظم - 00:28:07

والمشكلة الحياتية اياك ان تنشغل عن الله. ده المعنى اللي يريد الامام البقاعي او شيخ ان هم يوصلوه. لماذا جاءت هذه الايات الصلاة في وسط الطلاق. ان مهما كانت مشاغلك الحياتية اقف صل صح - 00:28:28

حافظوا رسله ما تبقاش انت قاعد في الحياة كده مشغول وبعدين تيجي تقوم ايه رامي الضهر كده اربع ركعات انه بيجيلك زكاة الضهر لانه جالك في وسط الشغل في قبله السنة بتاعته اربع ركعات - 00:28:43

وبعده ركعتين او اربعة بتفصل من الحياة صلاة انتزعك من الحياة. علاقتك بربنا وبعدين ترجع تاني وصلاة تنتزعك من النوم وصلاة تنتزعك من المشاغل. تيجي الصلوات بتنتزعك من الحياة لتقيم علاقتك بالله سبحانه وتعالى - 00:28:57

ليه قلت المعنى ده كنت بقول ان اخطر نقطة تقابلك في علاقتك بالقرآن التفريغ النفسي مش التفريغ الوقتي بيكون عندك عقل صافي ونفسية هادئة عندها استعداد تتلقى هذا القول الثقيل المغير - 00:29:14

ان هو بيطأك يبقى اهم وصف لو انا عايز الخص اهم نقطة انا عايز اقولها اهم وصف للمعرفة القرآنية انها معرفة تغييرية وعلى مراد الله اهم وصف للمعارف القرآنية غير اي معرفة اخرى ان هي معرفة ايه؟ تغييرية. فيه معارف مش تغييرية - 00:29:31

مش انت قلت دلوقتي ان كل معرفة بتتفاعل معها بتغير او ممكن تغير على مستوى المعلومات. لكن انا بقول القرآن تغييري وكمان الشرط التاني ايه على مراد الله المعرفة التانية ممكن تغيرك ومش بس على المستوى الزهني وعلى مستوى الاخلاق. بس مش على مراد الله على مراد الشيطان - 00:29:50

طب انا عايز اعيد لزلك احيانا قبل ما اقول كلمة عايز اعيد تشكيل احيانا شخص وده احيانا الواحد بيشوفه في نقاشات لا يستسيغ حكم شرعي يقول لك انا واستغربوا ازاي ده في الدين عندنا - 00:30:09

يعني تيجي تقول له حكم شرعي يقول لك مش عارف والله حاسس بس ايه في حاجة اكيد الحكم ده مش صح اكيد. تقول له ده فيه اجماع بيجمعها طب ما فيش مخرج - 00:30:26

يعني بس هو مش قادر استسيغه مش مش شوف لنا مخرج مش يعني حاسس انه ايه الذوق العالمي الان او العام لا يمكن اقبل الحكم الشرعي ده. لا احنا نشوف - 00:30:38

كله تأويل او نشوف لها مخرج او نرد الاجماع نشوف لها مخرج. هو ايه اللي مخليه مش قابل ده هو هو اصلا حصل له اعادة تشكيل لذوقه ولفطرته ولعقله حسب الذوق العام - 00:30:51

طب انا ارجع نفسي طبيعي ازاي؟ يعني ارجع نفسي عبد لله. ما عندوش مقاومة للاوامر الشرعية ازاي؟ انت لازم تعيد تشكيلك مرة تانية القرآن اللي هو كانت فكرة درس اسمه اعادة ضبط - 00:31:05

ان القرآن هيعيد ضبطك يعني هيخليك عبد لله سبحانه وتعالى. خليك موطأ ان ناشئة الاشد وطئا. يعني ايه موطأ؟ الطريق الموطأ هو الطريق المعبد المزلل يعني العربية ماشية كده. لو عربية ماشية في طريق كلها حفر ومطبات وبتاع ده مش طريق معبد - 00:31:18

يبقى لو امر شرعية ماشية عليك كده وطول ما الاوامر الشرعية ماشية لأ رفض لأ ليه ومش مقتنع ومش هعمل انت كده مش معبد امام الاوامر الشرعية يجي القرآن يخليك - 00:31:37

مذلل معبد للاوامر الشرعية. يبقى القرآن معرفة تغييرية. لذلك لما تيجي تقارن بين مسلا اكتر معرفة بيضرب بها يعني الناس بتتفاخر بها مسلا المعارف اليونانية مسلا الفلسفة اليونانية او حتى الفلسفة الحديسة او غيرها من المعارف - 00:31:50

سواء علوم اخرى وتيجي تشوف الفارق ما بين المنتج القرآني وتشوف منتج الفلاسفة مسلا المنتج القرآني هو ايه؟ هو الصحابة يعني المنتج لما القرآن نزل على الواقع وتفاعل مع الواقع طلع منتج ايه؟ طلع الصحابة - 00:32:08

شوف الصحابة تجد فهمه ان القرآن يعني التغيير ان القرآن مش معناه ان انا قاعد بستمتع لزلك في انواع من المعانف ممكن نسميها المعرفة المقيدة. انك بتقرا وما تتحركش ما بتعملش حاجة - 00:32:27

بتقرا بالعكس ممكن تزداد قيود كل حاجة بقت عندك شك. كل حاجة بقت عندك نسبية. تقول لك وانا ايش عرفني الصح فين؟ ويتوه فيقيد ما عدش يتحرك ما عدش ينتج ما عدش - 00:32:48

حاجة تيجي تقول له طب انت المفروض تنشر الحق للخوفين الحق ولا ما تعرفش اعرف الحق فين طب انت المفروض تدعو يقول لك ادعوا لايه؟ انا ما اعرفش فاصبح مقيد - 00:32:58

الصحابة كان ينزل القرآنين يتفاعل معهم يتحرك سعد بن معاذ يصبح كان سيد في قومه في الباطل يصبح في الحق ابو بكر الصديق ينزل القرآن يتفاعل معه يروح ستة يسلموا على ايده. يتحركوا جايك من الكلمات - 00:33:09

الجميلة التي قيلت آآ اللي بيتكلموا في علم سنن الله لله في الافراد وسنن الله في الامم وعوامل سقوط الحضارات ونهوضها فكان بيقول ان كلمة جميلة ازنها العويس او شاكر مين اللي اتكلمه في السنن - 00:33:24

بيقول ان الصحابة لم ينشغلوا بتفسير العالم وانشغلوا بتغييره الصحابة انشغلوا بالايه؟ بتغيير العالم. كان ودي وردت عن اكتر من واحد حتى لو اساندها فيها كلام لكن تدل ان المعنى كان محوري عندهم. ان اكتر من واحد لما يتسأل انتم مين - 00:33:41

انتم عايزين ايه؟ اما يروح يقابل حضارة اخرى يعني مسلم مع الرمح بتاعه وراح حصل التقاء مع حضارة اخرى اللي هي حضارة فارس تقولوا انتم ايه؟ انت عايز ايه؟ انت جاي بالرمح بتاعكم وعمال ترزع في - 00:33:59

الفرش الجديد انت عمرك شفت فرشل روحك منين انت بدوي شيل هو الراجل حضارة فارس المسلم ما انبهرش بهزه الحضارة هو فاهم دوره زي كده بالزبط لما الهدهد رأى حضارة جديدة متقدمة اعترف بتقدمه قال هي اوتيت من كل شيء ولها عرش عزيم - 00:34:14

ما انكرش يعني عندهم نقطة انا باعترف ان هم افضل مننا او عندهم ده. لكن هذا لا يلفتني ابدا على انهم مشركين. وجدتها وقومها يسجدون الشمس من دون الله يعني اه دي ام عندها تقدم في كزا لكن دي كانت امة كافرة - 00:34:38

راجل الهدهد واضح عنده مبادئه اللي بيتحرك بها فكان الصحابي يقول الكلمة اللي وردت عن اكتر من واحد نحن لتعريفك كمسلم يقول له نحن قوم ابتعثنا الله مش من نفسنا ربنا اللي قال لنا - 00:34:54

لنخرج العباد لنا رسالة عالمية من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن عبادة الدنيا ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة هو فهم رسالته فهم رسالته كمسلم فكان القرآن يعني ان صح التعبير - 00:35:08

عارف لما آآ تخرط حاجة بشكل معين فالقرآن بيعيد تشكيل الناس فاصبح الصحابة حتى لما يتفرقوا في البلاد عندهم معارف عندهم اساسيات عندهم مركزيات يقينيات سابتة كلهم بيتحركوا منها. بيتعاملوا معها على انها يقين - 00:35:24

غير المعارف الاخرى. المعارف الاخرى ممكن تقيدك وده اللي يعني مهما الواحد فعلا واكتر من حد كتب في الباب ده آآ المقارنة بين منتج القرآن ومنتج الفلاسفة. او منتج اي علوم اخرى خصوصا اللي بتتكلم في باب - 00:35:42

الاخلاق والالهيات والغيبيات اي حد بيتكلف بمبدأ لأ ده القرآن هو ده صاحب الباب الاوحد في هزا الباب. والباقي بيتفرع عنه فالقرآن مختلف بانك انت تتلقى معارفك ايه اللي ما ينفعش زي ما قلنا الاية فذوقه بمنسيتم ايه اللي ما ينفعش تنساه - 00:35:55

ايه الاشياء؟ يعني مسلا ابسط حاجة خالص. احنا لسه سامعين مجموعة ايات من سورة الانعام مجموعة ايات من سورة الشورى ايه المعاني اللي الواحد يطلع بها يعني ايه اللي ربنا بيقوله لنا مطالب انك انت تفتكره كل شوية - 00:36:16

الايات بتتكلم انت ممكن تضيع في لحظة هو ربنا اللي بيمشيك في البر والبحر وانت كل ما تحتاج حاجة ما لكش غير ربنا. وربنا هو اللي بيتولاك. ولو غلطت ربنا يتوب عليك. والذي يقبل التوبة عن عبادك. معاني بتكرر معاني محورية. لازم تعيشها - 00:36:31

من اين ستأتي بهذه المعارف بهذه القوة التغييرية من خارج القرآن هتجيبها منين؟ ما لهاش غير مش موجودة غير في القرآن يعني ما نكرهش حاجة تانية لأ ما انا لم اقل يعني تلاقي ما انا طوال كلامي انا بقول لك بستشهد بكلام اخرين. بالعكس انت احيانا بعد ما بتحط اليقينيات دي وتحط قيمة القرآن عندك - 00:36:46

كمركزية كل قراءة اخرى بتجعلك تزداد يقين في القرآن وبتجعلك فهمك للقرآن بيكون اوسع وده الفارق بين قراءة الحضارات الاخرى من منطلق ثابت او من منطلق متغير يعني ايه الكلام ده؟ يعني في واحد بيقرأ حضارات اخرى او كتب اخرى وما عندوش سوابت - 00:37:04

قابل للفتنة قابل للتغير لأ المسلم مش كده المسلم الاول عنده ذلك الكتاب لا ريب فيه. دي معرفة سابتة ودي يقينيات. لزلك مش اي قراءة عندنا. لأ اقرأ ايه باسم ربك مش اي قراءة - 00:37:25

يعني انت مش مطالب انك تقرأ اي قراءة كده لا اقرأي استصحب مستصحبا او مستعينا او متبركا كل ده من معاني الباء اقرأ مستعينا مستصحبا اسم الله في القراءة مش اي قراءة. زيك لما تيجي تبص على سورة اقرأ - 00:37:41

تجد ان سورة اقرأ بدأت باقرأ وختمت بايه اسجد واقترب. دي القراءة الصحيحة القراءة الصحيحة اللي توصلك لايه نسبة واقترب. لكن تيجي تيجي في نص السورة او بعد آآ تلت السورة الاول. ايه بقى القراءة الخاطئة؟ القراءة الخاطئة اللي توصلك لايه؟ القراءة الخاطئة وبتوصل لكده. القراءة الخاطئة اللي توصلك كلا ان الانسان - 00:38:00

اطغى ليه الانسان يطغى لان القراءة والمعرفة بتخليه مستغني العلم يا جماعة العلم والمعرفة بيجعل فعلا الانسان يسود لزلك آآ الموطن الوحيد موطني الوحيد اللي زكر فيه آآ اني جاعل في الارض خليفة - 00:38:21

موطني الوحيد اللي جه في القرآن اني جاعل في الارض خليفة له في اول سورة البقرة حصل فيه هنا في السياق في سورة البقرة ترتيب عجيب جدا. ان ذكر قصة التعليم اللي موطنه الوحيد اللي في القرآن جه وعلم ادم الاسماء كلها - 00:38:47

ذكر قضية تعليم ادم الاسماء قبل اسياد الملائكة قبل ان يقول الله سبحانه وتعالى الملائكة اسجدوا لادم كل السور التانية قصة تعليم الله لادم وقصة الخلافة دي لم تذكر. بتبدأ القصة ان ربنا امر الملائكة بالسجود وابى ابليس وكفروا - 00:39:03

واستكبر لكن الموطن الوحيد اللي قد لذلك بعض المفسرين استغربوا. طب وحادسة التعاليم دي علم ادم الاسماء كانت قبل السجود ولا بعد السجود على الخلاف ايا كانت النتيجة وضعها في هزا الموطن - 00:39:20

ليه؟ كلما ازددت علما كلما اصبحت سيدا صاحب العلم هو اللي بيشوت. وحتى في الدنيا سواء في الدين او في الدنيا اللي عنده علم هو اللي بيسود حتى دنيويا المتقدم علميا - 00:39:37

وكان الامام ابن عاشور له معنى جميل قوي سورة النمل في المقارنة بين قال الاول لما قال له انا اتيك به قبل ان تقوم بمقامك واني عليه لقوي امين. ذكر القوة - 00:39:53

والتاني قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا ائتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فقال ان العلم هنا بيكسب القوة العلم اللي بيصنع القوة اصلا طبعا هو العلم مع القوة بيعمله المنتج الضخم - 00:40:11

لكن العلم هو اللي بيصنع القوة فبالتالي لما بيحصل تناظر ما بينهم لا العلم هو اللي بيكسب لان ممكن يعمل قوة اعلى ممكن يسخر القوة دي لحسابه هو القوي ده مش عارف اصلا - 00:40:29

صاحب العلم هو اللي بيسد. دينيا ودنيويا فلزلك الانسان لما بيتعلم ويقرأ قراءة ليست باسم ربك بيطغى بيحس انه مستغني بيحس انه معه كل حاجة احد الشباب كان مسافر برة يعني فحد ملحد بيناقشه يعني بيتكلم شاب بيكلمه عن ربنا. فالمهم واحد بيقول له انا مش فاهم انتم محتاجين ربنا في ايه يعني - 00:40:41

فبيقول له يعني ايه؟ بيقول له يعني انا مش محتاج ربنا في حاجة يعني ربنا بتاعكم ده انا مش محتاجه في حاجة تعبنا بنعمل كزا بامراض كزا هو حاسس ان هو ايه - 00:41:07

كلا ان الانسان رضى ان رآه رأى نفسه مستغنيا والعياذ بالله في حين ان القرآن من اساليب الوعظ القرآني ان يذكر الانسان بنقاط ضعفه يعني مثلا من من من صور القهر - 00:41:16

الرباني للناس قضية النوم مسلا هات اخرك هتنام هتنام غصب هتنام هتسيب كل اللي في حاجة وهتنام تقعد تزاكر هتنام يومين تلاتة آآ قهوة كابتشينو بص اعمل اي شينو عندك هتنام - 00:41:36

هتنام غزوة قهر لزلك قبل ما بتنام انت بقى كمسلم بتقول ايه من ازكار النوم لا تأخذه سنة ولا نوم. تقول اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. بتذكر نفسك انا ضعيف. انا انا انام لان انا ضعيف. الله لا ينام سبحانه وتعالى - 00:41:56

هتجوع آآ تدخل الخلاء دي عشان تتذكر نقاط الضعف بداخلك. هتموت لن تستطيع ان تفر من الموت نقاط الضعف. القرآن بيستعمل الاسلوب ده انه بيذكرك ان يجيب لك منزرك وانت في نص البحر. المشهد نص البحر ده هو مشهد كل انسان لما بيفقد - 00:42:14

بقوة ان يشأ يسكن الريح. اي قوة ممكن ربنا يوقفها. فيظللن رواكد على الله المعنى ده استحضره ان اي حاجة ممكن تعطل ماشي وبالعربية وبنزين وبتاع وجي بي اس. كل ده ممكن يفصل في لحزة. تلاقي نفسك - 00:42:37

في الهوا طفل. اي حاجة يعني يشأ يسكن الريح. القرآن بيأتي بالشيء كمثال فكان ايامهم الباخرة تحتاج الى السفينة والفلك تحتاج الى رياح اي شيء بيحتاجه الانسان ممكن يتقطع طاقة شمسية طاقة بترولية اي شيء قابل انه ينفد - 00:42:57

ان يشأ يسكن ذلك. الله سبحانه وتعالى. فيظلن الرواكب تعطل. ربنا قادر انه يعطلها الله سبحانه وتعالى قادر انه يعطل لك اي حاجة الانسان يحتاج دائما ان يتذكر لحظات ضعف. القرآن بيذكرك بها - 00:43:20

ودي من المعارف التي ينبغي الا تنسى ما ينفعش تنسى انك ضعيف. ما ينفعش قرأت كبرت زاكرت بقيت عالم بقيت شيخ. انت ضعيف. كلكم ضال الا من هديته. حديس قدسي - 00:43:36

كلكم ضال العالم كلكم ضال الا من هديتم كلكم عار الغني والفقير كلكم عار الا من كسوته كلكم جائع الا من اطعمتم ده معنى محوري في الوحي عندنا الناس تحتاج الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:51

هتجيب ده منين؟ بالقوة دي هتجيبه منين يعني بالمعنى اللي يتغلغل بداخلك ده اديه منين لذلك انا بعتزر ان انا طولت عليكم لكن المعرفة القرآنية الخلاصة انها معرفة مختلفة لن تجدها في اي كتاب اخر - 00:44:11

مش موجودة في اي طبق. في معارف تانية تغيرك لكن على غير مراد الله في معارف مش هتغيرك هتعمل لك مجرد ترف زهني انت قاعد عقلك بيتفاعل وتفاعلات ونقاشات ويجي ده اللي الواحد بيشوفه نقاشات وجدال وفين وفي الاخر في الفاضي - 00:44:31

كلام في ناس بتضيع اعمارها في كلام وخناقات وصراعات وفي الاخر المنتج التغييري في الواقع ايه لزلك لما هرقل ملك الروم سهل ابا سفيان اسئلة معينة لما كان لسه ابو سفيان على الكفر - 00:44:49

حديس البخاري المعروف سأله على مواصفات للنبي صلى الله عليه وسلم ابو سفيان بيقول انا كنت عايز اكزب لولا ان هو قال لهم اقفوا وراه ولما يكزب يقولوا خفت وكأنك عربي يتقال علي بكزب كان كزب عيبا يتقال علي. لأ انا هقول الصدق وخلاص وزي ما تيجي - 00:45:12

لكن كان نفسي اقول اي حاجة انت جه في اجابة كده معينة قال دي الوحيدة اللي عرفت ايه حط فيها حاجة كده من غير ما حد ياخد باله سأله على راجل - 00:45:29

ده ملك فاهم وهو بيقود بيسوس فاهم سأله اسئلة بيأمركم بايه؟ بيقول لكم ايه طب حد كان من اباه ومالك لا يستعيد ملك ابائه لا طب اتباعه بيزيد ولا بيقل له؟ قال له قال هل يغدر - 00:45:39

هو ده سؤال محوري ما فيش سياسة من غير غدر بيغدر؟ قال لأ لأ ده نبي ازاي يعني سألوا على معاملات سألوا على تفاصيل بيقول لكم ايه؟ بيدعوكم لايه بيطلب ايه منكم - 00:45:56

قال له بر وصلة الارحام ده نبي يوصل في الاخر ده نبي سأل علاء بيقول بيقول ماذا؟ بيفعل ماذا؟ تعاملات معاملات المنتج اللي بيطلعه الناس اللي معه بترتد سخطيه. سأل على مواصفات معينة عرف من انه هنبي - 00:46:10

لكن انت اصلا من من ادوارنا لنشر الدين انت المفروض تبقى منتج من منتجات الدين. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هم. فلو انا منتج صحيح اخلاقيا دينيا وخلاص انت فعلا يقال هزا الدين صحيح لان ده منتج من منتجات هزا الدين - 00:46:29

لكن الناس بتربط حتى لو كان الربط ده نوع في بعض المغالطات بتربط ربط بين الشخص وبين الدين اللي بينتمي له المفروض لو انت بتتدين بهزا الدين انت تكون منتج من منتجات هزا الدين لزلك ربنا سمى سورة الفرقان حالة الفرقان تحدس في المجتمع امتى؟ لما المجتمع يكون على - 00:46:44

جزء منه كبير من على صورة عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوى يبقى القرآن بيحدس بداخلك معرفة تغييرية بيخليك تتغير على مستوى القلب والمشاعر والنفس والروح وتفاصيل المخ والمخ ككل - 00:47:02

معرفتا غيرية لكن لكن نقول ازكار النوم على مراد الله لكن المعرفة دي انت مش مش اي تغيير مش انت مش مطلوب منك يقول لك ايه القراءة للقراءة لأ مش القراءة لاجل القراءة - 00:47:20

او التغيير لاجل التغيير. لأ ما هو مش اي تغيير مطلوب ومش اي قراءة مطلوبة. ما احنا لسة بنقول ان في قراءة بتوصل كلا ان الانسان ما يطغى امرآه استغنى - 00:47:37

وفعلا الواحد لما بيقعد يتأمل اكيد في سر ان القرآن ده احنا مطالبين ان احنا نقرأه ونحفزه ونتدبر فيه. يعني انا دلوقتي هكلم مسلم. انا مش هرجع يعني في واحد ممكن يقول لي طب انا مش مقتنع ممكن اه ده نرجع خطوة لورا ونسبت - 00:47:50

ان القرآن من عند ربنا. انا دلوقتي بكلم ناس هي مقتنعة ان هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالى طب ايه دورنا تجاه القرآن اللي نزل من السماء؟ انزله الله سبحانه وتعالى وتكلم به سبحانه وتعالى هذا الكلام العظيم الثقيل - 00:48:06

دعاء القرآن انا سنلقي عليك قولا ثقيلة تقيل النبي صلى الله عليه وسلم كان في الليلة الشديدة البرد يتفسد عرقا من شدة الواحد بيتألم الصحابي كانت رجله تبقى جنب رجل النبي صلى الله عليه وسلم اسناء نزول واحد. رجل الصحابي كانت هتتكسر - 00:48:21

انت متخيل كلام ثقيل. انت متخيل مسلا اتكلم مع احد الشباب في مسألة ثقل القرآن. بيقول لي يعني ايه مسلا يعني قل له انت متخيل في مكة مسلا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:48:44

قمة الاستضعاف يعني النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يشوف يرى اصحابه يعذبون ولا يستطيع ان يفعل شيئا يقول لهم صبرا ان موعدكم الجنة او يقول لهم والله ان الله سيتم هذا الامر - 00:48:58

ولكنكم تستعجلون هزا الواقع المستضعف والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ او ينزل عليه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالمين نذيرا. انا العالم يعني مش مش لقريش نزيرة - 00:49:13
مش نزل الفرقان على عبده ليكون لقريش او لجزيرة العرب للعالمين نذيره انت متخيل المطالب اللي كانت بتنزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم احنا عمرنا ما هنعرف ثقل القرآن غير لما نعايش او مش نقترب - 00:49:34
من الواقع اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعيشه اثناء نزول الوحي عليه والمطالب اللي كانت بتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم او مسلا تخيل لما صحابي يقرأ القرآن كان بيستشعر بايه - 00:49:53
سواء على مستوى مسلا الدعم النفسي وهو في مكة في التعزيب وبيقول تبت يدا ابي لهب وتب. هو بينتصر لنفسه القرآن بيعمل له نوع من الغزاء النفسي. انت محتاج يبقى عندك عزة - 00:50:07
حتى وهو بيعزب حتى وهو بيضرب محتاج يستلهم هزه العزة ويكررها ويقولها فتخيل القرآن فعلا ثقيل بس امتى الكلام ده ؟ لو انا تعاملت مع القرآن على مستوى ان هو يقينيات - 00:50:19
اكرره انا مطالب بتنفيزي انا مطالب مش بتعامل معه ان انا باسمعه وخلاص لأ انا يعني يعني من العجائب ان الصورة مليئة بمنهيات شرعية. يعني ممكن في التراويح في رمضان. نسمع السبع اطوال - 00:50:35
وبعدين هل اللي بيتعامل بالربا ترك الربا لما سمع ايات الربا في البقرة هل اللي بينقض العهود والمواثيق بيغير من نفسه لما سمع ايات المائدة هل اللي بيظلم النساء وبيأكل الميراث - 00:50:53
وبيظلم الجيران وبياكلوا الحقوق هل غير من نفسه لما سمع سورة النساء وازاي ان سورة بيقول لك بتطالبك بالعدل ولو مع اليهودي انت يعني هل احنا قاعدين بنسمع طب هل ده بيعمل نوع من التغيير؟ هل ده بيعمل نوع من التفاعل - 00:51:10
فاذا لما انا اتعامل مع القرآن بهذه السياسة انا فعلا هكتشف لان القرآن ثقيل. القرآن مش بيطالبني يعني في كتاب انت بتقرأه مش عاجبك ما بتكملوش لأ القرآن مش بمزاجك - 00:51:28
انت عبد لله سبحانه وتعالى. استحضار كل هذه الامور قبل القرآن يخليك تتعامل مع القرآن تعامل مختلف تماما يخليك بتتعامل مع وده الفارق الجوهري بين المعرفة القرآنية واي معرفة اخرى. هناك معارف - 00:51:40
مضل هناك معارف تقيد هناك معارف تهدم ولا تبني هناك معارف تبني بناء مشوه وده الاشكال اللي الواحد بيقابله عند بعض الشباب اللي بيقرأ قراءات كثيرة لكن لسه ما عندوش - 00:51:57
الوحي مركزي يعني الوحي عنده مش مركزي القراءات الكثيرة انا قلت هي مفيدة وتفتح الافاق وتجعلك تزداد فهما ويقينا بكتاب الله سبحانه وتعالى. لكن لما يكون عندك الاول المشرب الصافي الاول - 00:52:12
لكنك تقرأ يعني كده خبطة عشواء بدون ما تحط الاسس الناس يعني بتكسل تدي وقت للقرآن تدي وقت مش مش ان هو يعني تقول له مسلا انت اديت اختار صورة - 00:52:30
جيت له الصورة اللي انت بتحبها يعني اختار صورة بتحب سورة مريم سورة طه مش اديت للسورة دي قد ايه من عمرك يعني سيدنا عمر احب سورة البقرة وشايف ان سورة البقرة مهمة لاي انسان هيقود ويتصدر اداها تمن سنين او عشر سنين - 00:52:45
احنا ادينا ايه بقى سيدنا عمر سمعوا الخطاب انه يدي لسورة البقرة. طبعا سورة البقرة سورة امة الصحابي كان يقول اللي كان بيتعلم عندنا البقرة وال عمران ده كان مختلف. جد في اعيننا. ده ده يؤمر على الجيش - 00:53:04
يعني اللي معه مش حافزهم مش بس حافزهم اللي معه البقرة وال عمران حفظا وفهما ومدارسة واحكاما ويدندن بها واختلطت بلحمه ودمه. ده كان صحابي مختلف ده كان له الصحابي ده معه البقرة وال عمران - 00:53:22
لما يكون في جيش ده الامير عليهم يبقى معروف وسطهم كده. يقول لك فلان جد في اعيننا. صاحب مكانة ليه؟ معه ايه يعني؟ قارئ ايه؟ البقرة والعمارة واللي انا عايز برضو اقوله لان انا شايف ان في اقبال بكثرة على آآ كتب آآ يعني سواء الروايات - 00:53:39
اتكلمت على مسألة لو هي مش هادفة وغير زلك في درس لهو الحديث. او اللي برضو الواحد شايفه اقبال على كتب فلسفة هو ما عندوش اساس من الوحي يعرف يحكم به. احنا قلنا الوحي مهيمن على الكتب السابقة. ما بالك بقى بغير ذلك؟ استحضار معنى مهم

جدا - 00:53:58
للي عايز يقرأ في هزا الباب ان الوحي نزل القرآن نزل وكانت هذه المعارف موجودة يعني القرآن نزل بعد وجود كل هؤلاء كل الفلسفة اليونانية كانت موجودة فمعنى ان القرآن ينزل ويتجاهل ولا يشير بشيء الى كل هذا ده معنى مهم - 00:54:16
ده معنى محوري مجرد بس انك تستحضر ده وانت بتقرأ في هذا الكلام مهم جدا ليه ؟ لان كأن ربنا هنا سبحانه وتعالى يريد بناء هذه الامة بناء مختلف بناء مختلف - 00:54:38
هذه معرفة مختلفة لها منتج مختلف تماما دي معرفة لها طريقة وبتطلع منتج ودي معرفة لها طريقة مختلفة تماما. يبقى اذا انا بعتذر على ان انا طولت عليكم المعرفة القرآنية معرفة مختلفة - 00:54:54
خلاصة الامر يعني انت ممكن وانت بتقرأ سواء قراءتك بدأت تتسع وبتقرأ في معارف اخرى وقراءات اخرى انت تعرف تشوف الفارق ما بين القرآن واي معرفة لذلك انا اختم المسال الجميل ده كان لسه حد قاله لي امبارح - 00:55:09
عن دكتور محمد ابو موسى كان بيقول ان هو سجل آآ كتير من الشعر الجاهلي. كتير جدا غالب الشعر جاي له هو كان يحفزه. سجله بصوته بكست يعني جاب شريط كاست وسجل الشارع جايب صوته - 00:55:25
وجاب الكاسيت اللي هو الايه؟ البابين ده القديم ده بيقول يقعد يسمع شرجه اللي يسمع يسمع يسمع يسمع وبعدين يقوم قافل وبعدين يقوم مشغل عبدالباسط الناحية التانية بيقول انا عارف يقينا ان ده مختلف. عايز اعرف - 00:55:41
ايه اللي انا واحد بقى متذوق واحد ده بابه باب البلاغة. اه عايز اطلع طب ما كان ككلام مؤسر طب ما العرب كانوا بيقولوا كلام مؤسر ككلام منمق طب ما العرب بيقولوا كلام منمق - 00:55:58
ككلام بليغ طب ما العرب كانوا بيقولوا كلام بليغ عايز اعرف ايه اللي موجود في القرآن عمل هذا التغيير ده فعلا ده مهم ان انت ده يشغل بالك. ايه اللي في القرآن غير الصحابي ده - 00:56:12
يعني دي ما عندها معنى محوري ايه اللي في القرآن يخليك فعلا انت لو سبت نفسك للقرآن تماما هتجد نفسك تلاقيك بتحب حاجات مختلفة هتلاقيك بقيت بتفكر في المستقبل بطريقة مختلفة - 00:56:25
فعلا لو انت استسلمت للقرآن هتجد معاملاتك مع الغيب ومعاملة مختلفة تماما مع الايام مع الناس مع مع قيمة الشيء يعني الناس بتقيم الشيء ان هو مهم وانت شايفه مش مهم. هتجد ان انت بقيت لك تقييمات مختلفة - 00:56:40
فالقرآن فعلا يقدم آآ يعني معرفة مختلفة لانه من عند الله سبحانه وتعالى وهو يقين لا شك فيه. يعني اكتفي بهذا القدر واعتذر على الاطالة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انت استغفرك - 00:56:57